

تفسير السمعاني

@ 411 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$.

(^ آلر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير (1) ألا تعبدوا إلا الله) * * * * \$ تفسير سورة هود \$.

سورة هود مكية ، إلا قوله تعالى : (^ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل) إلى آخر الآية ؛ فإنها مدنية . .

قوله تعالى : (^ الر) معناه : أنا الله أرى . وقوله : (^ كتاب) أي : هذا كتاب . .
وقوله : (^ أحكمت آياته) فيه أقوال : .

قال قتادة : معناه : أحكمها الله فليس فيها اختلاف ولا تناقض . .

والثاني : أن معنى قوله : (أحكمت آياته) يعني : هي محكمة غير منسوخة . .

والثالث : (^ أحكمت آياته) يعني : بالأمر والنهي ، والحلال والحرام . .

وقوله : (^ ثم فصلت) فيه أقوال : أحدها : ثم فصلت بالوعد والوعيد . وقال مجاهد :

فصلت أي : فسرت وبينت . والثالث : ثم فصلت أي : أنزلها الله شيئا فشيئا . .

وقيل : أحكمت آياته للمعتبرين ، ثم فصلت أحكامه للمتقين . .

وقيل : أحكمت آياته للقلوب ، ثم فصلت أحكامه على الأبدان . .

وقرئ في الشاذ : ' ثم فصلت ' ومعناه : أنها جاءت . .

(^ من لدن حكيم خبير) أي : من عند حكيم خبير . .

قوله تعالى : (^ ألا تعبدوا إلا الله) فيه قولان : .

أحدهما : بأن لا تعبدوا إلا الله . .

والقول الثاني : أمركم أن لا تعبدوا إلا الله . .

وقوله : (^ إنني لكم منه نذير وبشير) معناه : نذير للعاصين ، وبشير للمطيعين .